**مذكرة تصور**

**لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل**

**يوم المناقشة العامة**

**"حقوق الطفل والبيئة"**

1. قررت لجنة حقوق الطفل (CRC) وفقا للمادة 75 من إجراءات النظام الداخلي المؤقت للجنة أن تكرس بشكل دوري يوم واحد للمناقشة العامة (DGD) يعقد حول مادة محددة من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (CRC) أو حول قضية من قضايا حقوق الأطفال.
2. يهدف يوم المناقشة العامة (DGD) إلى تعزيز فهم أعمق لمحتويات وآثار الاتفاقية من ومدى علاقتها بمواضيع محددة. المناقشات ستكون علنية. ويتم دعوة ممثلي الحكومات، وأجهزة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وهيئات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمنظمات غير الحكومية، وقطاع الأعمال والخبراء الأفراد والأطفال والشباب للمشاركة للمشاركة في مناقشات علنية.
3. في الدورة الـ 69 (18 مايو -5 يونيو 2015)، قررت اللجنة تخصيص يوم المناقشة العامة في 2016 لمناقشة لموضوع حقوق الطفل والبيئة. ستعقد المناقشة يوم الجمعة الموافق 23 سبتمبر 2016، خلال الدورة الـ 73 للجنة في مكتب الأمم المتحدة في جنيف.
4. نظرا لضيق الوقت سيكون على يوم المناقشة العامة معالجة موضوع معقد، ويمكن لجميع الأطراف المهتمة تقديم مساهمات كتابية إلى اللجنة، والتي ستقوم بالإعلان عن المناقشات. لمزيد من المعلومات، يرجى الاطلاع على المبادئ التوجيهية لتقديم المذكرات المكتوبة على الصفحة الإلكترونية 2016 CRC DGD.

**أولا أهداف ونطاق يوم المناقشة العامة 2016 CRC DGD**

1. إن الهدف العام من يوم المناقشة العامة 2016 هو (1) تعزيز فهم العلاقة بين حقوق الطفل والبيئة، و(2) تحديد ما يجب القيام به (3) الحث على أن تأخذ القوانين المتعلقة بالطفل والسياسات العامة والممارسات أن تأخذ الاعتبار الكافي بقضايا البيئة. ويهدف يوم المناقشة العامة، ضمن حدود الموضوع المحدد:
* تناول الجوانب الرئيسية للعلاقة بين حقوق الطفل والبيئة من خلال دراسة (أ) كيف أن الضرر الذي يلحق بالبيئة يؤثر سلبا على حقوق الطفل، بما في ذلك حقوق الأطفال المعرضين للخطر، و (ب) كيف يمكن للأطفال من مختلف الأعمار والجنس والخلفيات الاجتماعية المشاركة في اتخاذ القرارات من أجل الحيلولة دون والاستجابة والتكيف مع الأضرار البيئية.
* توضيح التزامات الدول والجهات الفاعلة الأخرى، ولا سيما قطاع الأعمال، فيما يتعلق بحقوق الطفل في ببيئة آمنة ونظيفة وصحية ومستدامة، إضافة سهولة الوصول إلى العدالة في حال وقوع الضرر، وكيفية منع حدوث الضرر على المدى الطويل؛
* تقييم الوضع الراهن للقضايا البيئية في القوانين المتعلقة بحقوق الطفل والسياسات والممارسات، والعكس صحيح، تقييم حقوق الطفل في القوانين والسياسات والممارسات المتعلقة بالبيئة، بما في ذلك تحديد الثغرات والنماذج الجيدة؛
* توفير التوجيه بشأن كيفية دمج نهج شامل قائم على حقوق الطفل ذات الصلة بقانون البيئة والسياسة والممارسة (مثل تقييم الأثر البيئي)؛
* توفير المعلومات الكافية لتسهيل حوار اللجنة مع الدول الأطراف وإصدار التوصيات الختامية بشأن المسائل المتعلقة بحقوق الطفل والبيئة؛
* تقديم منصة للحوار بين المشاركين وتعزيز تبادل المعارف والخبرات، والتعاون بين الجهات الفاعلة ذات الصلة في التعامل مع حقوق الطفل وحماية البيئة، وبالتالي استكمال التطورات الأخيرة المتعلقة بحقوق الإنسان والبيئة في محافل أخرى.

**ثانيا: إطار يوم المناقشة العامة DGD 2016**

**خلفية**

1. في جميع أنحاء العالم تؤثر الأضرار البيئية سلباً على حياة الكثير من الناس وعلى حقوقهم الأساسية. فللكوارث البيئية التي هي من صنع الإنسان، من ضمنها التلوث، تأثير على تمتع الإنسان بحقوقه في الحياة والصحة والتنمية والغذاء والماء والصرف الصحي والإسكان والتعليم وغير ذلك. ويزيد من ذلك تفاقم أزمات الطاقة والأراضي غير المستدامة والاستغلال المفرط للبحر والاستخدام الجائر للموارد الطبيعية. هذه المشاكل لا تعرف حدودا. وقد تخطت الأرض الحدود البيئية اللآمنة نتيجة للنشاط البشري، المتعلق في جملة ذلك بأمور تتعلق بفقدان التنوع البيولوجي والتصحر. ويعد التدهور البيئي، المسبب للتغير في المناخ أحد التحديات الملحة في مجال حقوق الإنسان التي تواجه البشرية في القرن الحادي والعشرين[[1]](#footnote-1). وحيث أن الوعي الدولي بالعلاقة بين حقوق الإنسان والبيئة في تزايد دائم، توضع الحكومات في العالم تحت ضغوط متزايدة لبذل المزيد من الجهد لحماية البيئة، بما في ذلك من خلال وضع معايير فعالة[[2]](#footnote-2).
2. تقدر منظمة الصحة العالمية أن نحو ربع من العبء العالمي للأمراض يمكن أن يعزى إلى عوامل بيئية قابلة للتعديل. ترتبط 26٪ من حالات وفاة الأطفال تحت سن الـ 5 سنويا من أصل 6.6 مليون بأسباب وظروف متعلقة بالبيئة[[3]](#footnote-3). علاوة على ذلك فأن الأطفال يتعرضون لتهديد متزايد للعيش بأمراض مزمنة غير معدية بسبب التعرض للمواد البيئية السامة (مثل النفايات السامة) في عمر مبكر من الحياة[[4]](#footnote-4). غالبا ما تزيد هذه المستويات عند اللأطفال المولودين في المجتمعات الفقيرة أو المهمشة[[5]](#footnote-5).
3. أدى تلوث الهواء وحده إلى مقتل سبعة ملايين نسمة في عام 2012 (واحد من ثمانية من مجموع الوفيات في العالم)، علاوة على ما يقارب من 000 600,طفل دون سن الخامسة من الأطفال في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل (على سبيل المثال من مواقد الطبخ).[[6]](#footnote-6) وتعتبر هذه النتائج أكثر من ضعف التقديرات السابقة.[[7]](#footnote-7) تتأثر صحة الأطفال، بما في ذلك نمو الدماغ والبدن، إلى حد كبير بالتعرض إلى الهواء الملوث في سن مبكرة جدا وتتراكم تأثيرات ذلك على مدى الحياة.[[8]](#footnote-8)
4. وفقا لمنظمة الصحة العالمية واليونيسيف، فأن 32% من سكان العالم - 2.4 مليار شخص - يفتقرون إلى مرافق الصرف الصحي المتطورة. ولا يزال 663 مليون نسمة تستخدم مصادر مياه الشرب غير المحسنة في عام 2015. يعتمد رفاه الطفل اعتمادا كبيرا على توفر وجودة وسهولة الوصول إلى المياه والصرف الصحي. ويسبب إسهال الأطفال، الذي يرتبط بشكل وثيق مع الإمدادات غير الكافية من المياه، وعدم كفاية مرافق الصرف الصحي والمياه الملوثة والممارسات الصحية السيئة، يسبب 20٪ من مجموع وفيات الأطفال دون سن الخامسة من العمر.[[9]](#footnote-9) تشكل ندرة المياه العذبة تهديدا خاصا للتنمية المستدامة للمجتمع البشري. ما لا يقل عن ثلثي سكان العالم، أي أكثر من 4 مليارات نسمة، تعيش في وضعية ندرة حادة في المياه لمدة شهر واحد على الأقل في كل عام.[[10]](#footnote-10)
5. يعيش حاليا، أكثر من 50٪ من سكان العالم في المدن، وسيصل إلى 70٪ في عام 2050. وبحلول عام 2020، سيعيش 1.4 مليار شخص في مستوطنات غير رسمية أو أحياء فقيرة. فقد شلت المدن الكبرى بسبب النقص الحاد في المياه العذبة والهواء القذر والتلوث الصناعي وقضايا النفايات. للتحضر تأثير كبير على حياة الأطفال، بما في ذلك فرص التفاعل واللعب في بيئات طبيعية. إن الأطفال في المناطق الحضرية الفقيرة يفتقدون الوصول بما فيه الكفاية إلى المساحات الخضراء الخالية من النفايات والتلوث وحركة المرور وغيرها من الأخطار البدنية.[[11]](#footnote-11)
6. "قد لا يكون هناك تهديدا أكبر أو أكثر تزايداً من ذلك الذي يواجهه أطفال العالم -وأطفالهم -من تغير المناخ".[[12]](#footnote-12) في عام 2014، 86% من جميع الكوارث كانت مرتبطة بالمناخ وبشكل كبير في البلدان النامية.[[13]](#footnote-13) في حين أن تغير المناخ سيؤثر في نهاية المطاف على كل الأطفال والأطفال الذين يعيشون في البيئات الهشة التي تواجه مخاطر أكثر إلحاحاً اليوم، مئات الملايين من الأطفال يعيشون في المناطق المعرضة للكوارث[[14]](#footnote-14)، والتي غالبا ما تتداخل مع المناطق التي ترتفع فيها معدلات الفقر.[[15]](#footnote-15) سيؤدي تغير المناخ إلى جعل الوصول إلى الأراضي المنتجة والمياه العذبة أكثر صعوبة مما قد يهدد بتفاقم عدم المساواة المتواجدة حالياً من خلال التأثير بشكل خاص على الأطفال الأكثر ضعفا، ولا سيما الفتيات، وإلى تفاقم العوامل التي تؤدي إلى الصراع. سيجبر تغير المناخ أيضا الأطفال وأسرهم، وخاصة أولئك الذين يعيشون في البلدان الأقل نموا، على ترك منازلهم، والذي يعني بأنه خطوة واعية للانتقال إلى أماكن جديدة من أجل البقاء.

**أهمية يوم المناقشة العامة**

1. على الرغم من أن الأطفال يتحملون وطأة المشاكل البيئية المتزايدة، إلا إن أثر ذلك على حياتهم نادرا ما يتم تناوله كقضية حقوق. العلاقة بين حقوق الطفل والبيئة لا تزال تحت مستوى المعرفة. غالبا ما يركز المعنيون بحقوق الطفل والمعنيون بحماية البيئة على واحدة ويقصون الأخرى. من النادر أن تعالج الدول القضايا البيئية في تقاريرها الدورية المقدمة للجنة حقوق الطفل، التي تحثهم بشكل منتظم إلى جمع وتقديم المزيد من المعلومات بشأن هذه المسألة.
2. البيئة وحقوق الطفل: يفتقر صناع السياسات عادة إلى الفهم الشامل لدور البيئة في تنفيذ حقوق الطفل، بما في ذلك التحديات الناجمة عن الأنواع المختلفة من المشاكل البيئية ومختلف الطرق التي يمكن للأضرار البيئية أن تؤثر سلبا على الأطفال. الأطفال -قبل وبعد الولادة وحتى الانتهاء من مرحلة المراهقة -غالبا ما يتأثرون وبشكل مختلف وتهديد متزايد بالمخاطر البيئية مقارنةً مع البالغين، وهذه حقيقة لا يتم دائما أخذها بالاعتبار على النحو الواجب به في تقييم السياسات ذات الصلة، ووضع المعايير وتحديد أولويات الاهتمامات.[[16]](#footnote-16) على سبيل المثال، عادة ما تفشل الإحصاءات في التقاط الآثار الطويلة الأجل من التعرض للسموم البيئية التي تحدث في سن مبكرة، ليس ذلك فحسب بل والتي لا تظهر تحت أسم مرض معين إلا بعد سنوات. كما انه هناك حاجة معينة للفت الانتباه إلى المسائل الخارجة عن التأثير الصحي المباشر للتدهور البيئي. صعوبة الوصول إلى بيئة طبيعية، على سبيل المثال، له آثار عميقة على التنمية النفسية والاجتماعية والمعرفية والروحية والجمالية والأخلاقية للأطفال، بما في ذلك "تنمية احترام البيئة الطبيعية"[[17]](#footnote-17). الطبيعة ككل تحتاج إلى الأجيال القادمة بأن تكون مستعدة ومجهزة لرعايتها، والعكس.
3. في حين أن عوامل المخاطر البيئية تعمل يداً بيد مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية السلبية وتتفاقم من جراءها، لا سيما الفقر إلا أن التوزيع غير العادل للمخاطر والفوائد البيئية لا يحظى بالاهتمام الكافي. لا يعاني كل الأطفال من المشاكل البيئية بنفس القدر. ولا يتمتع جميعهم بنفس القدر من البيئات النظيفة والآمنة والصحية. ومع ذلك، إن صنع القرار البيئي نادرا ما يطلع على البيانات المصنفة والتي توضح ضعف وتهميش فئات معينة من الأطفال.[[18]](#footnote-18)
4. حقوق الطفل والبيئة: على الرغم من أن الترابط بين حقوق الطفل والبيئة قد يبدو بديهيا، تبقى التزامات الدول التي تتعلق بحماية البيئة بحاجة إلى مزيد من التوضيح. غالبا ما يتم إغفال اتفاقية حقوق الطفل عند وضع وتنفيذ السياسات والمعايير البيئية.[[19]](#footnote-19) يتم التعامل مع الضرر البيئي في معظم الحالات في إطار تحليل التكلفة والعائد، في حين أن حقوق الطفل تتطلب من القائمين النظر في الضرر في ضوء تأثيره على حق الطفل في أن يعيش في كرامة وحرية[[20]](#footnote-20). وعلاوة على ذلك، الطفولة هي فرصة فريدة لتنمية الطفل وأن انتهاكات حقوق الأطفال الناجمة عن الأضرار البيئية يمكن أن يكون لها عواقب تستمر مدى الحياة، لا رجعة فيها عبر الأجيال. هذا يحتمل أن يجعل تطبيق مبادئ السياسة البيئية ذات الصلة، مثل الوقاية والحيطة[[21]](#footnote-21) والاستدامة [[22]](#footnote-22)ضرورة لتحقيق حقوق الطفل (على سبيل المثال: الحق في الحياة والبقاء والنمو).
5. يعترف "إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية" (1992) بأنه ينبغي مشاركة جميع المهتمين في الشأن البيئي أثناء عملية صنع القرار والحصول على المعلومات والعدالة ذات الصلة، بما في ذلك الإنصاف ورفع الظلم (المبدأ 10).[[23]](#footnote-23) كما توفر صكوك حقوق الإنسان، بما في ذلك اتفاقية حقوق الطفل، الحماية وضمان ما يسمى بـ "حقوق الحصول".[[24]](#footnote-24) بالرغم من انه تم إحراز تقدم كبير في تحديد وتنفيذ المبدأ 10 في العقدين الأخيرين،[[25]](#footnote-25) إلا ان مدى أهمية حقوق الأطفال في الوصول أو المشاركة في الشأن البيئي لا يزال غير واضح. فمعظم الأطفال الذين يفتقرون الحصول على تربية بيئية سليمة، لا يمكنهم معرفة الحقائق الأساسية حول المخاطر البيئية في مجتمعاتهم، وبالتالي لا يمكن اتخاذ قرارات واعية أو القيام باختيارات عن الهواء الذي يتنفسونه أو الطعام الذي يأكلونه. وعلاوة على ذلك، يتم استبعادهم من عملية صنع القرار البيئي.[[26]](#footnote-26) وهذا يعني خسارة فادحة من المعرفة العملية والإبداع والشجاعة والشرعية لهذه السياسات. كما يفتقر الأطفال إلى الوصول إلى سبل الانصاف والمعالجة في الوقت المناسب وبفعالية عند تعرض حقوقهم لانتهاكات شديدة ناجمة عن الأضرار التي تعرضت لها البيئة.
6. في عام 2015، اعتمدت الحكومات في العالم أطر السياسات الجديدة في مجالات التنمية المستدامة وتغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث: اتفاقية تغير المناخ- باريس، وجدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة، وإطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث. ربما سنرى في عام 2016 "جدول أعمال عمراني جديد" وتجديد الالتزام بالعمل الإنساني.[[27]](#footnote-27) ومع ذلك، وعلى الرغم من تصريحات قادة العالم حول حماية كوكب الأرض من أجل أطفالنا والأجيال القادمة، فإن حقوق الطفل تكون في أحسن الأحوال فقط منعكسة جزئيا في عمليات التفاوض وفي الاتفاقيات.[[28]](#footnote-28) يجب أن تسخر إمكانات اتفاقية حقوق الطفل لتوعية وتعزيز هذه الأطر السياسية لأنها تتعلق بحقوق الطفل والبيئة (على سبيل المثال عند تنفيذ خطط عمل وطنية بشأن تغير المناخ). على العكس من ذلك، فإن إعادة ترتيب السياسة البيئية والاستدامة الدولية توفر فرصة لمعالجة قضايا مثل تغير المناخ الذي يهم الأطفال، ولكنه لم يدرج في الاتفاقية.

**ثالثاً: اتفاقية حقوق الطفل والبيئة**

1. تكتسب العلاقة بين حقوق الإنسان والبيئة زيادة في اعتراف قانوني دولي.[[29]](#footnote-29) على الرغم من أن معاهدات حقوق الإنسان العالمية لا تشير إلى حق محدد في بيئة صحية، ليس هناك شك في أن قانون حقوق الإنسان يحدد التزامات على الدول متصلة بالتمتع ببيئة آمنة ونظيفة وصحية ومستدامة، تماماً كما اعترف مجلس حقوق الإنسان للأمم المتحدة في قرار مارس 2014 حول حقوق الإنسان والبيئة.[[30]](#footnote-30) كما أن اتفاق باريس، الذي يحتوي على "أقوى لغة في مجال حقوق الإنسان من أي معاهدة بيئية عالمية"[[31]](#footnote-31)، يذكر صراحة حقوق الطفل، ويشير إلى أنه هناك أيضاً تحول يحدث في المجال البيئي.
2. اتفاقية حقوق الطفل هي واحدة من عدد قليل جدا من الصكوك العالمية لحقوق الإنسان التي تتطلب صراحة من الدول اتخاذ خطوات لحماية البيئة.

تنص المادة 24 (2) من اتفاقية حقوق الطفل حول حق الطفل في التمتع بأعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه على ما يلي:

"يجب أن تتابع الدول الأطراف إعمال هذا الحق كاملا، وعلى وجه الخصوص، أن تتخذ التدابير المناسبة: [...] (ج) مكافحة الأمراض وسوء التغذية حتى في إطار الرعاية الصحية الأولية، عن طريق أمور منها تطبيق التكنولوجيا المتاحة بسهولة وعن طريق توفير الغذاء الكافي والمغذي والمياه النقية الصالحة للشرب، *آخذة في اعتبارها أخطار تلوث البيئة ومخاطره".* [تم إضافة التشديد]

وتنص المادة 29 (1) من اتفاقية حقوق الطفل بشأن أهداف التعليم على ما يلي:

"توافق الدول الأطراف على أن يكون تعليم الطفل موجها نحو: [...] (ه) *تنمية احترام البيئة الطبيعية".* [التشديد مضاف].

1. في تفسيرات اتفاقية حقوق الطفل، ربطت اللجنة أيضا الاهتمامات البيئية مع الحقوق الأخرى، بما في ذلك الحق في الحياة والبقاء والنمو[[32]](#footnote-32)، في الراحة والترفيه واللعب والأنشطة الترفيهية والحياة الثقافية والفنون[[33]](#footnote-33)، في الحماية من جميع أشكال العنف[[34]](#footnote-34)، في مستوى معيشي لائق[[35]](#footnote-35)، في التحرر من الاستغلال الاقتصادي[[36]](#footnote-36)، في أن يسمع ويؤخذ على محمل الجد[[37]](#footnote-37)، الحصول على سبل الانتصاف الفعالة والتعويض[[38]](#footnote-38)، وعدم التمييز[[39]](#footnote-39) والمصلحة الفضلى للطفل[[40]](#footnote-40). وعلاوة على ذلك، طرحت اللجنة الاهتمامات البيئية فيما يتعلق بحقوق فئات معينة من الأطفال، بما في ذلك الأطفال المعوقين[[41]](#footnote-41)، وأطفال السكان الأصليين[[42]](#footnote-42) والأطفال الذين يعملون في ظروف خطرة[[43]](#footnote-43).
2. تشتمل العديد من التعليقات العامة للجنة إلى يشير إلى البيئة، مما يدل على أهمية الشاملة للموضوع في سياق اتفاقية حقوق الطفل:
* (مسودة) التعليق العام رقم19 حول الإنفاق العام.[[44]](#footnote-44)
* التعليق العام رقم حول حق الطفل في الراحة ووقت الفراغ واللعب، والأنشطة الترفيهية، والحياة الثقافية والفنون.
* التعليق العام الرقم 16 حول التزامات الدول فيما يتعلق بتأثير قطاع الأعمال على حقوق الطفل.
* التعليق العام رقم15 حول حقوق الطفل في التمتع بأعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه.[[45]](#footnote-45)
* التعليق العام رقم 14 حول حق الطفل في أن يكون له أو لها مصلحة تأخذ كاعتبار أولي.
* التعليق العام رقم13 حول حق الطفل في الحرية من كل أشكال العنف.
* التعليق العام رقم 11 حول أطفال السكان الأصليين وحقوقهم المنصوص عليها في الاتفاقية.
* التعليق العام رقم 9 حول حقوق الأطفال من ذوي الإعاقة.
* التعليق العام رقم 7 حول تنفيذ حقوق الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة.
* التعليق العام رقم1 في أهداف التعليم.[[46]](#footnote-46)
1. علاوة على ذلك، تذكر اللجنة على نحو متزايد الاهتمامات البيئية في استعراضها لتقارير الدول وتغطي هذه القضايا في ملاحظاتها الختامية، التي بدأت اشتمالها أحيانا على عنوان "الصحة البيئية" أو "حقوق الطفل والبيئة" وحتى " تغير المناخ وحقوق الطفل ".[[47]](#footnote-47) وقد أقرت اللجنة مجموعة واسعة من القضايا المتعلقة بالبيئة: منها المحلية والخاصة[[48]](#footnote-48) وكذلك الشاملة والعالمية، بما في ذلك القضايا التي تعوق التنفيذ الشامل للاتفاقية.[[49]](#footnote-49) غالبية المراجع التي تتعلق بالتلوث في إطار حق الأطفال في الصحة، تعكس النص الصريح حول البيئة في المادة 24 من اتفاقية حقوق الطفل. وعلاوة على ذلك، تؤكد اللجنة بانتظام الحاجة إلى تنظيم وتقييم الأثر البيئي لقطاع الأعمال عل حقوق الطفل.[[50]](#footnote-50)
2. العلاقة بين حقوق الطفل والبيئة أصبحت أكثر وضوحا في عمل اللجنة. وفي الوقت نفسه، لا يزال يتعين استكشاف الجوانب الرئيسية لهذه العلاقة، بما في ذلك المخططات المحددة لالتزامات الدول لحماية حقوق الطفل من الأذى البيئي ودور قطاع الأعمال. الغرض من يوم المناقشة العامة 2016 هو توجيه القرارات، بالتالي، إلى تعزيز فهم أعمق وأكثر انتظاما لمحتويات وآثار الاتفاقية من حيث صلتها بالقضايا البيئية.

**رابعاً: هيكل يوم المناقشة العامة 2016**

1. لتيسير المناقشات خلال يوم المناقشة العامة 2016، سيبدأ الحدث ويختتم في الجلسة العامة الكاملة. ستعرف الجلسة العامة الافتتاحية المشاركين بقضية حقوق الطفل والبيئة والاهتمامات ذات الأولوية لهذا اليوم. ستنظر الجلسة العامة الختامية في النتائج الرئيسية الناجمة عن المناقشات وخطوات المتابعة يوم المناقشة العامة 2016. من أجل تسهيل تبادل وجهات النظر، سيكون في ذلك اليوم مجموعتي عمل تركزان على القضايا التالية:

**مجموعة العمل الأولى - تعرض الأطفال إلى المواد البيئية السامة**

وُجدت المواد الخطرة من أثر النشاط البشري، بما في ذلك الانبعاثات الصناعية والحوادث، والتعدين، واستخدام المبيدات الحشرية في الزراعة وإنتاج الطاقة والتخلص من النفايات وما إلى ذلك، في الأغذية التي يتناولها الأطفال، والماء الذي يشربونه، والهواء الذي يتنفسونه، وكذلك المنتجات الاستهلاكية التي يستخدمونها. وهي توجد في المنازل، وفي المدارس، وفي الملاعب والأماكن التي يعمل فيها الأطفال. حتى قبل ولادتهم، لدى الأطفال المئات من المواد الكيميائية البيئية السامة في أجسادهم. وهذه المجموعة تعمل على دراسة دور حقوق الطفل في معالجة آثار التعرض البيئي.

**مجموعة العمل 2 -الأطفال وآثار التدهور البيئي**

البشر هم جزء من البيئة الطبيعية. يؤثر التدهور البيئي على الأراضي والمياه والنباتات والحيوانات والطقس، بما في ذلك في البيئات الحضرية. يؤثر في نهاية المطاف أيضا على صحة وسبل معيشة المجتمعات المحلية التي يكبر فيها الأطفال، وفي سبل معيشتهم. ومن الأمثلة على ذلك حرق الوقود الاحفوري الذي يسبب تغير المناخ، والتلوث الذي يؤدي إلى تراجع نوعية التربة، والمشاريع الواسعة النطاق مثل السدود أو إزالة الغابات التي تضر بالنظم الإيكولوجية وخدماتها، وخسارة التنوع البيولوجي وتفاقم عدم المساواة القائمة في استخدام والوصول إلى الأراضي المنتجة والمياه العذبة. هذه المجموعة تعمل على دراسة دور حقوق الطفل في معالجة الآثار المختلفة من التدهور البيئي. ستركز الجلسة الصباحية على تغير المناخ، وجلسة بعد ظهر على تدهور البيئة من خلال استنزاف الموارد، وتدمير النظم الإيكولوجية، وفقدان التنوع البيولوجي.

(انظر المبادئ التوجيهية لتقديم الطلبات لعام 2016 CRC DGD لمزيد من التفاصيل).

**خامساً: النتائج المتوقعة**

1. في نهاية الدورة الـ 74، ستقوم اللجنة بإصدار تقرير يوم المناقشة العامة DGD 2016 بهدف تعزيز فهم العلاقة بين حقوق الطفل والبيئة، من خلال تزويد الحكومات والجهات الفاعلة الأخرى بتوجيهات حول كيفية دمج نهج شامل يرتكز على حقوق الطفل في القوانين والسياسات والممارسات المتعلقة بالبيئة، على سبيل المثال في سياق جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة أو "اتفاقية المناخ". سيتم فحص الممارسات الجيدة لمعرفة ما إذا كان وكيف يمكن تبنيها للتنفيذ على المستوى الوطني. فمن خلال الإطلاع على ما تقوم به الدول الأخرى، ستكون كل دولة قادرة على الوفاء بواجباتها تجاه حماية حقوق الأطفال بشكل أفضل من آثار، على سبيل المثال، تغير المناخ. وسيستند تقرير اللجنة على مناقشات التى دارت خلال "يوم المناقشة العامة" وبالتوصيات المقترحة من قبل مجموعات العمل، فضلا عن المساهمات المكتوبة المقدمة إلى اللجنة. نتائج "يوم المناقشة العامة"ستمكن اللجنة في مراجعاتها لتقارير الدول الدورية إلى النظر بعمق في تأثير القضايا البيئية على الحقوق المنصوص عليها في اتفاقية حقوق الطفل - من خلال الاعتماد على البيانات والتقارير ذات الصلة - وتقييم فعالية التدابير المتخذة للاستجابة لها. يمكن للتوصيات المتوقعة أيضا ان تؤسس لبحوث لطالما كنا بحاجة إليها، بما في ذلك جمع بيانات مفصلة بشأن آثار الضرر البيئي على الأطفال. ستضمن تدابير المتابعة لتنفيذ هذه التوصيات لفت انتباه جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة المعنية بحماية حقوق الطفل والبيئة.
1. See analytical study on the relationship between human rights and the environment of the UN High Commissioner for Human Rights (2011), A/HRC/19/34, para. 79. [↑](#footnote-ref-1)
2. See, for example, the signing of the UN Climate Change Paris Agreement: http://unfccc.int/2860.php. [↑](#footnote-ref-2)
3. See Prüss-Üstün, A., Wolf, J., Corvalán, C., Bos, R., Neira, M (2016), Preventing disease through healthy environments. A global assessment of the burden of disease from environmental risks, Geneva: WHO. Available from: http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/204585/1/9789241565196\_eng.pdf?ua=1 and http://www.who.int/features/factfiles/children\_environmental\_health/en/. [↑](#footnote-ref-3)
4. See Peter Sly et al. (March 2014), Networking to advance progress in children’s environmental health, *The Lancet*, Vol. 2 ([http://dx.doi.org/10.1016/S2214-109X(14)70004-X](http://dx.doi.org/10.1016/S2214-109X%2814%2970004-X)). [↑](#footnote-ref-4)
5. See, for example, Di Renzo GC, et al (2015), International Federation of Gynecology and Obstetrics opinion on reproductive health impacts of exposure to toxic environmental chemicals, Int J Gynecol Obstet (http://dx.doi.org/10.1016/j.ijgo.2015.09.002). [↑](#footnote-ref-5)
6. <http://www.who.int/phe/health_topics/outdoorair/databases/en/>. [↑](#footnote-ref-6)
7. The sparse coverage of official data means many cities are not even monitored. See: <http://www.theguardian.com/cities/2015/dec/02/where-world-most-polluted-city-air-pollution>. [↑](#footnote-ref-7)
8. See, for example, Sunyer J, Esnaola M, Alvarez-Pedrerol M, Forns J, Rivas I, López-Vicente M, et al. (2015), Association between Traffic-Related Air Pollution in Schools and Cognitive Development in Primary School Children: A Prospective Cohort Study (<http://journals.plos.org/plosmedicine/article?id=10.1371/journal.pmed.1001792>). [↑](#footnote-ref-8)
9. <http://www.unicef.org/publications/files/Progress_on_Sanitation_and_Drinking_Water_2015_Update_.pdf> or <http://www.who.int/ceh/risks/cehwater/en/>. [↑](#footnote-ref-9)
10. See Mekonnen, Mesfin M. and Hoekstra, Arjen Y. (2016), Four billion people facing severe water scarcity, Science Advances, Vol.2 (<http://dx.doi.org/10.1126/sciadv.1500323>). [↑](#footnote-ref-10)
11. CRC Committee, ‘General Comment No. 17 on the right of the child to rest, leisure, play, recreational activities, cultural life and the arts’ UN Doc. CRC/C/GC/17, paras. 32 and 40. [↑](#footnote-ref-11)
12. UNICEF (2015), Unless we act now: The impact of climate change on children, page 6 (<http://www.unicef.org/publications/index_86337.html>). [↑](#footnote-ref-12)
13. <http://www.unisdr.org/archive/42862>. [↑](#footnote-ref-13)
14. According to UNICEF, “[t]oday, over half a billion children live in extremely high flood occurrence zones [and] nearly 160 million live in high or extremely high drought severity zones.” See UNICEF (2015), Unless we act now: The impact of climate change on children, page 8 (<http://www.unicef.org/publications/index_86337.html>). [↑](#footnote-ref-14)
15. According to the World Food Programme, 80% of hungry people live in disaster-prone and degraded areas. See: <http://documents.wfp.org/stellent/groups/public/documents/communications/wfp279245.pdf>. [↑](#footnote-ref-15)
16. See Footnotes 3 and 4. [↑](#footnote-ref-16)
17. See Article 29(e) UNCRC on the aims of education. [↑](#footnote-ref-17)
18. See report of the UN Special Rapporteur on the implications for human rights of the environmentally sound management and disposal of hazardous substances and wastes on the right to information on hazardous substances and waste, A/HRC/30/40. [↑](#footnote-ref-18)
19. See Good Practices Report of the UN Special Rapporteur on human rights and the environment, A/HRC/28/61, para. 95. [↑](#footnote-ref-19)
20. See Report of the UN Special Rapporteur on the right of everyone to the enjoyment of the highest attainable standard of physical and mental health on his Mission to Japan (15-26 November 2012) in the wake of the nuclear accident at Fukushima, A/HRC/23/41/Add.3, para. 47. [↑](#footnote-ref-20)
21. See, for example, Articles 2 and 15 of the Rio Declaration on development and the environment, contained in the Report of the UN Conference on Environment and Development, A/CONF.151/26 (Vol. I). [↑](#footnote-ref-21)
22. See report of the Special Rapporteur on the human rights to safe drinking water and sanitation focusing on sustainability in the realization of the human rights to water and sanitation, A/HRC/24/44, paras. 18-23 and 85. [↑](#footnote-ref-22)
23. See Footnote 19. [↑](#footnote-ref-23)
24. See Articles 13 and 17 of the UNCRC on access to information and Article 12 on the right of the child to be heard. Children’s right to effective remedies is an implicit requirement of the Convention, see CRC Committee, ‘General Comment No. 5 on the general measures of implementation of the UNCRC’ UN Doc. CRC/GC/2003/5, para. 24 [↑](#footnote-ref-24)
25. See, for example, the Bali Guidelines for the Development of National Legislation on Access to Information, Public Participation and Access to Justices in Environmental Matters or the United Nations Economic Commission for Europe (“Aarhus”) Convention on access to information, public participation in decision-making and access to justice in environmental matters. Available from: <http://www.unep.org/civil-society/Implementation/Principle10/tabid/105013/Default.aspx>. [↑](#footnote-ref-25)
26. See, for example, UNICEF report on “The Challenges of Climate Change: Children on the Front Line” (<http://www.unicef-irc.org/publications/pdf/ccc_final_2014.pdf>). [↑](#footnote-ref-26)
27. For more information, see HABITAT III UN Conference on Housing and Sustainable Urban Development (<https://www.habitat3.org/>) and the World Humanitarian Summit (<https://www.worldhumanitariansummit.org/>). [↑](#footnote-ref-27)
28. See: <http://www.theguardian.com/global-development-professionals-network/2015/nov/27/childrens-rights-must-be-at-the-heart-of-the-paris-climate-agreement>. [↑](#footnote-ref-28)
29. See annual reports of the UN Special Rapporteur on human rights and the environment, including his individual report on the UNCRC, available from: <http://srenvironment.org>. [↑](#footnote-ref-29)
30. Human Rights Council Res. A/HRC/25/L.31. [↑](#footnote-ref-30)
31. Statement by John Knox, UN Special Rapporteur on human rights and the environment, in his *Newsletter No. 16 (9 February 2016)*, available from: <http://srenvironment.org/2016/02/10/february-2016-newsletter/>. [↑](#footnote-ref-31)
32. CRC Committee, ‘General Comment No. 7 on implementing child rights in early childhood’ UN Doc. CRC/C/GC/7/Rev.1, para.10. [↑](#footnote-ref-32)
33. CRC Committee, ‘General Comment No. 17 on the right of the child to rest, leisure, play, recreational activities, cultural life and the arts’ UN Doc. CRC/C/GC/17, para.32. [↑](#footnote-ref-33)
34. CRC Committee, ‘General Comment No.13 on the right of the child to freedom from all forms of violence’ UN Doc. CRC/C/GC/13, para. 72(g). [↑](#footnote-ref-34)
35. See, for example, Concluding Observations on the reports of Iraq UN Doc. CRC/C/IRQ/CO/2-4, para. 71(b), Sao Tome and Principe UN Doc. CRC/C/STP/CO/2-4, paras. 52-5, and Israel UN Doc. CRC/C/ISR/CO/1, para. 59(b). [↑](#footnote-ref-35)
36. See Article 32 (1) of the UNCRC on the right of the child to be protected from exploitation. See also the individual report of the UN Special Rapporteur on human rights and the environment on the UNCRC, paras. 53-55. Available from: <http://srenvironment.org>. [↑](#footnote-ref-36)
37. See, for example, Concluding Observations on the report of Rwanda UN Doc. CRC/C/RWA/CO/3-4, para. 24. [↑](#footnote-ref-37)
38. CRC Committee, ‘General Comment No.16 regarding the impact of the business sector on children’s rights UN Doc. CRC/C/GC/16, paras. 30-31. [↑](#footnote-ref-38)
39. See, for example, Concluding Observations on the report of Kazakhstan UN Doc. CRC/C/KAZ/CO/4, para. 20. [↑](#footnote-ref-39)
40. CRC Committee, ‘General Comment No.14 on the right of the child to have his or her best interests taken as a primary consideration’ UN Doc. CRC/C/GC/14, para.19. [↑](#footnote-ref-40)
41. CRC Committee, ‘General Comment No.9 on rights of children with disabilities’ UN Doc. CRC/C/GC/9, para. 54. [↑](#footnote-ref-41)
42. CRC Committee, ‘General Comment No.11 on indigenous children and their rights’ UN Doc. CRC/C/GC/11, para. 35, or the Concluding Observations on the report of Mexico UN Doc. CRC/C/MEX/CO/4-5, para. 61. [↑](#footnote-ref-42)
43. See Footnote 33. [↑](#footnote-ref-43)
44. CRC Committee, ‘Draft General Comment No.19 on public spending and the rights of the child’ UN Doc. CRC/C/GC/19, para. 99. Footnotes were only included for those General Comments that are not mentioned elsewhere in the text. [↑](#footnote-ref-44)
45. CRC Committee, ‘General Comment No.15 on the right of the child to the enjoyment of the highest attainable standard of health’ UN Doc. CRC/C/GC/15, paras. 50-51. [↑](#footnote-ref-45)
46. CRC Committee, ‘General Comment No.1 on the aims of education’ UN Doc. CRC/GC/2001/1, para.13 [↑](#footnote-ref-46)
47. See, for example, Concluding Observations on the report of Brazil UN Doc. CRC/C/BRA/CO/2-4, paras. 65-66, and Chile UN Doc. CRC/C/CHL/CO/4-5, para. 64. [↑](#footnote-ref-47)
48. For example, problems related to a specific mine or nuclear test site, or the use of pesticides. See Concluding Observations on the reports of Kazakhstan UN Doc. CRC/C/KAZ/CO/4, paras. 48-49, Mexico UN Doc. CRC/C/MEX/CO/4-5, para. 52(b), Colombia UN Doc. CRC/C/COL/CO/4-5, paras. 17-18 and 49, and Brazil UN Doc. CRC/C/BRA/CO/2-4, paras.65-66. [↑](#footnote-ref-48)
49. The impact of climate change on the rights of the child, for example. See Concluding Observation on the reports of Jamaica UN Doc. CRC/C/JAM/CO/3-4,paras. 50-51, Mauritius UN Doc. CRC/C/MUS/CO/3-5, paras. 57-58, and Tuvalu UN Doc. CRC/C/TUV/CO/1,para. 7. [↑](#footnote-ref-49)
50. See, for example, Concluding Observation on the report of Zambia UN Doc. CRC/C/ZMB/CO/2-4, paras.21-22. [↑](#footnote-ref-50)